

والمكان ، الكائن الأعظم ، المحرك الأول ، من يحرك ولا يتحرك !

«يتجرع كأسا في حماس شديد من كوب على المكتب ليكتشف أن الكوب لا يحتوي إلا على أقلام رصاص ، يضع الكوب على المكتب تاركا أحد أقلام الرصاص في فمه» .

«يهمهم» سانت توما الأقويني .

«يعيد وضع القلم الرصاص في الكوب» .

«بهدوء» من بين البراهين الخمسة على وجود الله التي يقدمها سانت توماس أكوانياس هناك ثلاثة براهين تعتمد على الفكرة البسيطة القائلة بأنه إذا أخذنا صفا لا نهائيا من قطع الدومينو وأخذنا نسقطها واحدة وراء الأخرى ، فسوف توجد بالضرورة في نقطة ما في كل مرة قطعة دومينو تمس برفق وتسقط وفيما يتعلق بقطع الدومينو ليس لدى ما أضيفه إلى ما قاله توما الأقويني !

«تتسلل الموسيقى الصادرة من التليفزيون إلى الخلفية وتعلو شيئا فشيئا» .

لابد لكل شيء من أن يبدأ في نقطة ما ، وليس هناك تفسير لهذا . إلا إذا سألنا بالطبع ، لماذا يبدأ ؟ فإذا كنا نقبل فكرة اللانهائية بدون نهاية فلم لا نقبل أيضا الفكرة المنطقية